

أواب #الحلقة_الرابعة_عشر #عودتنا_الكرم

وجدان العلي

حضرتك كنت عايز تتكلم عن عن قضية الطمع. اه آآ قضية من ضمن صفات الفقر الاواب الى ربه سبحانه وتعالى ان يكون طامعا في الله ليه انه شهد اثار اسمه الاول سبحانه وبحمده - [00:00:00](#)

شهد اوليته ما معنى ذلك ان الله ابتدأه وكان هو الاول سبحانه وتعالى في ابتدائه النعم ما الذي كان منك حتى يخلقك الله عز وجل فيخرجك من العدم الى الوجود - [00:00:18](#)

عملت ايه؟ كنت يعني حجيت وانت اصلا كنت عدما هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فاذا شهد العبد سابق فضله طمع في لاحق وموصول فضله - [00:00:32](#)

انت واخذ بالك؟ ولذلك سيدنا زكريا انا بحب سورة مريم قوي سيدنا زكريا محمد من اجل واعظم مواطن الدعاء اول حاجة وعلى فكرة الرحمة تكررت في سورة مريم بضع عشرة مرة - [00:00:46](#)

الرحمة ومشتقاتها اسم الرحمن واخذ بالك؟ اول حاجة كافها يا عين صاد ذكر رحمة ربك عبده زكريا وبعدين شف الاية اذ نادى ربه نداء خفيا. الخلوة كلها عنها وبعدين عرض حاله - [00:01:05](#)

ما اجمل الشكوى لله عز وجل! ومن اجل الاشياء ان يعرض الانسان حاله على الله. يا رب انا فيها كزا وفيها كزا وفيها لو تعلم حالي كذا وكذا قال ربي اني وهن العظم مني - [00:01:25](#)

واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربي شقيا. انت عودتني الكرم ايه دي انت عودتني الكرم واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله ربي راضيا. يا زكريا انا نبشرك - [00:01:38](#)

لأ وبعدين في آيات المنة تجد ما العظمة زي ايه؟ وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه - [00:02:03](#)

شفناه انا نحن نزلنا الذكر على عظمة منا يا زكريا مش ان الله يبشرك. يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى. شف بقى الكرم بقى. هو سأل عايز ولد يا ليسوني يرس النبوة والعلم وكده - [00:02:20](#)

انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سامية سيدنا زكريا بعض العلماء قال خشي ان يكون هذا شيطانا من دهشة الجواب قال ربي ماذا يكون لي غلام - [00:02:40](#)

وكانت امرأتي عاقلة وقد بلغت من الكبر عتيا. قال كذلك قال ربك هو علي هي. الله ثلاثة الفاظ دي هو علي هين انت ضعيف وفقير ومن علامات الفقير ان اقل شيء يكون عظيما عنده. اقل شيء يكون عظيما عنده. شوية برد يرقدوك. شوية صداع يقعدوك - [00:02:58](#)

علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيء اذكره بسابق فضله. وعظيم قدرته قال رب اجعل لي اية ان مش مصدق هو السؤال هنا لماذا تعجب سيدنا زكريا؟ لان الله عز وجل اذا - [00:03:23](#)

اطمع اعطى ومن علامة اطماعه ان يجري الدعاء على لسانك يقول لك ايه ما وفقك لسؤاله الا ليطمعك في نواله اول شيء تخيل انك اتيت الى باب اكرم الناس. وهذا مخلوق - [00:03:41](#)

وطرقت الباب عليه؟ او قال لك ائت بابي في اليوم الفلاني فهل يطمعك ثم يمنعك؟ حاشا فطمع العبد ويأتي طامعا ويأتي ناظرا سابق فضل الله عز وجل بل فضله سبحانه وتعالى عليه بان وفقه للدعاء - [00:04:00](#)

انت شرفتنى يا رب ان ان الهمتنى الدعاء. انت شرفتنى ان جعلتنى اتعرض لنفحات كرمك من انا وما اهليتى لكي اكون اصلا عبدا لك وما وجهي اصلا لاسألك وانت تعلم - [00:04:26](#)

الله عز وجل هل يخادع يعلم حقيقة سره وصوره قلبك وخبية نفسك ووجه نيتك الله عز وجل يعلم هذا كله. ومع ذلك اذا دعوته يصبر عليك ستره وسبحان الله يقال في الكريم من الناس يعطيك عطاء من يجهل سيناتك - [00:04:42](#)

والله عز وجل يعطيك عطاء من يحنو عليك ويعطيك ويمدك وشف حديث اخر اهل النار خروجا منه بيقول له يا رب اخرجني بس منها نارها ابعدني عنها والله لا اسألك غيرها. وعزتك لا اسألك غيرها - [00:05:08](#)

بعد كده ايه يرفع الله عز وجل اليه شجرة ظليلة وهو الى اخره ويطمعه الله عز وجل فيقول يا رب اريد ان اكون ها هنا وعجبا لك يا ابن ادم الست اقسمت انك لن تسألني شيئا؟ قال يا رب يا رب - [00:05:28](#)

اخر مرة وهكذا يطمعه وهو اصلا يطمعه الله عز وجل حتى يقعه على باب الجنة فيسمع صوت اهله ويرى ما هم فيه من النعيم يا ابن ادم الست اقسمت انك لا تسألني شكرا يا رب لا اسألك - [00:05:46](#)

وقال فان لك مثل الدنيا ومثلها ومثلها ومثلها. خمس مرات او سبع مرات رب تهزأ بي وانت رب العالمين هو كان غاية امره ان هو يبتعد بس عن النار. يتزحزح بس - [00:06:16](#)

يضحك رب العالمين ويضحك النبي صلى الله عليه وسلم عندما يروي هذا الحديث بكرم رب العالمين سبع مرات قد الدنيا مش قد دولة قد الدنيا لعبد عصى وهو يريه منته عليه انه يطمعه. يرفع له شجرة يطمعه. يرفع له شجرة يطمعه. حتى يدخل الجنة - [00:06:33](#)

جزاك الله خير يا شيخنا ربنا يرضى عليك. حقيقي. مش عارف احنا معنا وقت تاني ان احنا نسجل حاجة تانية ولا لأ ارجو ان الشباب يسمحوا لنا ان احنا نسجل تاني. جزاكم الله خير - [00:06:57](#)